بحضور الوكلاء المساعدين ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام

البيئة تبحث خطة إعداد الاستراتيجية العامة

الكواري :اعتماد سبعة أهداف استراتيجية تحقق رؤية الوزارة للنهوض بالبيئة

د. راشد أحمد الكواري

الاستراتيجية التنموية تشكل قاعدة أساسية لصياغة استراتيجية الوزارة

تعزيز الشراكات المحلية والدولية لضمان مواكبة النمط البيئي العالمي

الدوحة - قنا: بدأت أمس بفندق "إزدان" فعاليات ورشة العمل التي تعقدها وزارة البيئة لمدة ثلاثة أيام لوضع خطة شاملة للوزارة من خلال إعدادها لاستراتيجيتها العامة والتعريف بأهدافها السبعة التي حددتها وذلك في إطار رؤية دولة قطر الوطنية 2030 .

يشارك في الورشة الوكلاء المساعدون ومديرو الإدارات ورؤساء الأقسام والمستشارون والموظفون المختصون بالوزارة والخبراء.

افتتح الورشة الدكتور راشد أحمد الكواري الوكيل المساعد للشؤون البيئة متناولاً أهمية الورشة وضرورة أن يكون لكل إدارة من إدارات الوزارة فكرة كاملة عن واجباتها فضلاً عن الوقوف على ما تم إنجازه في السابق والمتوقع من إنجازات ومخرجات خلال المرحلة المقبلة.

وأشار الدكتور الكواري إلى أنه قد تم اعتماد سبعة أهداف استراتيجية من المفترض أن تؤدي إلى الالتزامات المرجوة من كل إدارة من إدارات الوزارة.. مشيراً إلى أهمية التعريف بالمشاريع الاستراتيجية التي يتم تنفيذها لتحقيق كل أهداف الاستراتيجية من أنشطة ومخرجات وفترات زمنية وميزانية التنفيذ والموارد البشرية التي تحتاجها الوزارة لتنفيذ استراتيجيتها للفترة من 2012 إلى 2016 .

وأكد أن هذه الأهداف مرتبطة مع رؤية قطر 2030 التي تحقق الموازنة بين تلبية الاحتياجات الآنية ومتطلبات المحافظة على البيئة وحمايتها .. كما تشكل الاستراتيجية التنموية قاعدة أساسية لصياغة استراتيجية وزارة البيئة من خلال النهج المتبع ومن خلال الدليل المبني على النتائج حيث تشكل البرامج والخطط والمشاريع حجر الأساس جنباً إلى جنب مع النتائج الرئيسية والوسيطة في الاستراتيجية .

ونوه الدكتور الكواري أنه على ضوء ذلك ، تأتي هذه الورشة لإعداد النتائج الرئيسية والوسيطة من خلال المناقشات بين الشرائح المختلفة من وكلاء مساعدين والمدراء والمسؤولين في وزارة البيئة .

وتوقع أن تشمل مخرجات الورشة أنشطة رئيسية لكل مخرج رئيسي يضمن الهدف الاستراتيجي إضافة إلى مؤشرات الأداء والفترة الزمنية ومسؤولية التنفيذ والميزانية .. مشيرا إلى أنه على ضوء ذلك ستتمكن الوزارة من إعداد مسودة استراتيجيتها والتي سيتم تنقيحها وبلورتها والاتفاق على التداخلات مع الاستراتيجيات الأخرى مثل الاقتصادية والاجتماعية والبشرية لعرضها على مراجعها واعتمادها من قبل مديري الإدارات والوكلاء المساعدين بما يضمن مشاركة الجميع في إعداد استراتيجية الوزارة.

يذكر أن وزارة البيئة قد أطلقت رؤيتها ورسالتها والقيم التي سيتم من خلالها تنفيذ استراتيجيتها .

وتركز رؤية الوزارة في صيانة البيئة القطرية والمحافظة على مواردها وتنميتها وصولاً إلى بيئة مستدامة .. فيما تبين رسالة الوزارة أن " وزارة البيئة مؤسسة حكومية تسعى لحماية البيئة القطرية وتنمية واستدامة الموارد الطبيعية الحية وغير الحية وضمان الجودة والصحة البيئية وذلك من خلال خلق الوعي البيئي واقتراح التشريعات البيئية والسياسات وبناء القدرات الوطنية وفقاً لمبادئ الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة وأفضل الممارسات والمعايير الدولية لتحقيق التميز المؤسسي محلياً وريادة دولة قطر عالمياً في المجال البيئي".

وتشمل قيم الوزارة ، المبادرة وتعني السعي لتحقيق رؤية الوزارة من خلال تشجيع روح المبادرة وتنمية القيم الإبداعية لتحقيق الريادة محلياً وعالمياً ثم النزاهة والشفافية ويعني ذلك الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية والمهنية في تعامل الوزارة مع الإنسان والمجتمع بشفافية ونزاهة لضمان المصداقية.

كما تشمل "التمكين" من حيث الالتزام ببناء القدرات الوطنية والارتقاء بأدائها وتحقيق التطوير المؤسسي المستمر لتمكينها من تنفيذ رؤية الوزارة بكفاءة وفعالية ثم الالتزام المتمثل في التزام الوزارة بأفضل الممارسات البيئية وجميع التشريعات المحلية والاتفاقيات والمعايير الإقليمية والدولية والشراكة في أن تلتزم الوزارة بتحقيق أهدافها وفق الشراكة والتعاون مع المجتمع (أفراداً ومؤسسات ومنظمات) في إطار المسؤولية المتبادلة وتعزيز قيم الشراكة المجتمعية، وأخيراً التميز في تحقيق استراتيجية وزارة البيئة بجودة عالية باستخدام أفضل الوسائل والتقنيات المتاحة وصولا للتميز المؤسسي.

وأوضح الدكتور الكواري الذي سيحاضر في الورشة على مدى أيامها الثلاثة، أن اليوم الاول من هذه الفعالية سيخصص للتعريف والتركيز على مخرجات الاستراتيجية وأهدافها والمراد تنفيذه والتطرق لكل هدف ونظام العمل.. ونبه إلى ان المخرجات يجب أن تغطي قيم الوزارة المعلنة والتي تتضمن المبادرة والنزاهة والشفافية والتمكين والالتزام والشراكة والتميز.. واعتبر هذه المخرجات أساس العمل من حيث تحديد الأنشطة والموازنات وغيرها . وبين أن المخرجات سيتم عرضها على الكل بعد مناقشتها من فرق العمل .

وتشمل أهداف الاستراتيجية السبعة لوزارة البيئة كما بينها الدكتور راشد أحمد الكواري الوكيل المساعد للشؤون البيئية، تحقيق التوازن الكفيل بالحفاظ على البيئة وحمايتها في إطار تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على البيئة وحمايتها بجميع مكوناتها.

وقال إنه يجب على وزارة البيئة أن تتبنى في سبيل تحقيق هذا الهدف عدة آليات من خلال إداراتها المختلفة واتباع أسلوب وفلسفة عمل تعزز من هذا الهدف ووضع تشريعات بيئية تبنى على مفهوم حماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن أهداف الاستراتيجية كذلك، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بما يضمن تنميتها والمحافظة عليها وذلك بالتركيز على الموارد المتاحة في دولة قطر ومحاولة تعزيزها من خلال وضع البرامج والمشاريع التي تحقق المحافظة عليها وحفظ أصولها الوراثية وتطوير إنتاجها والمحافظة عليها من التدخل الجائر فيما يتعين على الوزارة أيضا أن تضع آليات وأطر عمل تضمن تحقيق هذا الهدف.

وتشمل الاستراتيجية هدف ضمان الجودة والسلامة والصحة البيئية وذلك من خلال تبني معايير ومواصفات قياسية وفنية تضمن وضع حماية البيئة كهدف رئيسي في جميع الممارسات البيئية والمنتوجات والصناعات، وعلى الوزارة في سبيل تحقيق هذا الهدف تعزيز قوتها المؤسسية وأماناتها البشرية والفنية وتواصلها الدولي. ويتمثل هدف الارتقاء بالكفاءة المؤسسية وجودة الأداء في تعزيز وتطوير القدرات والكفاءات الوطنية في مجالات عمل وزارة البيئة بما يفي باحتياجات تنفيذ مهامها واستراتيجياتها بأفضل الطرق والوسائل الممكنة وتطبيق مبدأ الجودة في العمل لتحقيق الريادة والتميز في الموارد البشرية ورفع كفاءتها والتميز في الاتصال والتواصل وخدمة العملاء وجودة الأداء المؤسسي من خلال استخدام أفضل أنظمة العمل.

أما هدف "اقتراح وتطوير السياسات والتشريعات لحماية البيئة " فتم تعريفه في العمل على تطوير التشريعات والقوانين البيئية بما يتماشى مع المعايير المطبقة دولياً بهدف ضمان الجودة والصحة البيئية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولة قطر بجانب اقتراح تشريعات وقوانين جديدة تتماشى مع المستجدات على البيئة القطرية لضمان صونها على مدى السنين. وعلى الوزارة في هذا السياق، وضع الآليات المناسبة لتحقيق هذا الهدف وضمان المتابعة والتحديث والتطوير المستمر لهذه التشريعات.

ويتمثل هدف تعزيز الوعي والثقافة البيئية في تعزيز التثقيف والتوعية البيئية من خلال خلق الوعي البيئي وإدراك المجتمع المدني والقطاع الخاص لأهمية الحفاظ على البيئة والتعريف بالسلوكيات الفردية والجماعية التي من شأنها الحفاظ على البيئة والتقليل من التلوث والانبعاثات الضارة ونشر الثقافة والوعي البيئي لخلق شعب يعي ويثمن الموروث البيئي بالدولة وتشجيع المشاركة الواسعة لضمان الفهم الصحيح لأبعاد رؤية وزارة البيئة والالتزام بتحقيقها بحيث يتعين على الوزارة تحقيق وتنفيذ مشاريع تحقق هذا الهدف.

ويشمل هدف الاستراتيجية الأخير، دعم وتفعيل التعاون مع الجهات الوطنية والإقليمية والدولية في مجالات عمل وزارة البيئة والحفاظ على قنوات اتصال مستمرة وفعالة مع تلك الجهات والقيام بدور إقليمي عالمي مبادر لتقييم وتخفيف الآثار السالبة على البيئة العالمية وتشجيع التعاون بين دولة قطر والدول المحيطة بالخليج العربي لتبني معايير وقائية تخفف من الآثار السلبية على البيئة. وعلى وزارة البيئة في سبيل تحقيق هذا الهدف، تأسيس نظام فعال للتعاون الدولي يضمن التزام دولة قطر بجميع المعاهدات البيئية الدولية والإقليمية، وعكس هذه الالتزامات في القوانين والتشريعات البيئية للدولة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، يتوجب على الوزارة تعزيز الشراكات المحلية والدولية لضمان مواكبة النمط البيئي العالمي.